هناك ثلاثة عوامل ساهمت في انتصار النهضة في ايران :

١ ـ الايمان الكامل بالتعاليم الدينية الاسلامية ٠

٢ ـ اتحاد جميع قطاعات الشعب في الثورة والنهضة ٠

٣ ـ الزعامة الحقيقية التي جسدتها نهضتنا في آية الله الخميني ، الـــذي قاد ثورتنا عبر قطعيته الثورية الى النجاح الكامل ٠

● ولكن ما هو موقف الاسلام من التقدم العلمي والثقافي في العالم ؟

□ من وجهة نظر الدين ، فالدين لا يتعارض مع التقدم الحضاري او مـــع الثقافة ، بل يواكبها ٠ نحن في الاسلام ، نعتقد بضرورة مواكبة دول العالـــم والمشاركة في صنع الحضارة ٠ في الجاهلية ، كان العلم حكرا على فئة قليلة . ولكن الاسلام حرض الناس على التعلم عبر الثقافة والدين ٠

وفي الاسلام ، هناك ضرورة لتعميم العلم في مرتكزات خمس :

من جهة اولى ، هناك الحديث الشريف الذي يقول : « طلب العلم فرض على كل مؤمن ومؤمنة » ٠

من جهة ثانية ، هناك الحديث الذي يقول : « الحكمة ضالة المؤمن اينمـــا وجدها اخذها » ، اي يأخذها حتى من الكفار ٠

من جهة ثالثة ، يقول الحديث : « اطلب العلم ولو بسفك المهج وخـــوض اللجج » ٠

اما من الناحية المكانية : فيقول الحديث : « اطلب العلم ولو في الصين » ٠

من جهة خامسة ، يحضنا الحديث على طلب العلم طوال حياتنا : « اطلـب العلم من المهد الى اللحد » ٠

فالعلم ليس حكرا على طبقة دون بقية الطبقات ، والاسلام يحرض على طلبه تحريضا شديدا ، فكيف يكون الاسلام ضد العلم ٠ فالاسلام الواقعي يواكـب تقدم الزمان ، بل هو يحرض الناس على التقدم الحضاري ٠ فالامام عليه السلام يقول : « العالم بزمانه لا يهجم عليه الا ملابس » ٠

ومع ذلك يتصور البعض بان الثقافة والاسلام لا يتواكبان ، او انهما ضدان ويدعون بان الاسلام رجعي ٠ لكن الاسلام الواقعي والحقيقي هو اسلام الدين والثقافة والتقدم العلمي ٠

● في تحليل الثورة الايرانية ، ينسب الكثيرون ثورية المؤسسة الدينية الى